[219] " الزكاية " أي النمو والطهارة أو المدح ولم يرد هذا البناء، والاول أولى " وشرف المنتهى " أي الشرف الذي يظهر عند انتهاء امور الدنيا في القيامة، وفي النهاية في حديث الدعاء " وألحقني بالرفيق الاعلى " الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين، وهو اسم جاء على فعيل، ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع. نبي الرحمة " أي المبعوث لها والمقرون بها " وقائد الخير " يقوده إلى الامة " وإمام الهدى " أي يتبعه الهداية أو إمام فيها " ونجي الروح الامين " أي من كان يناجيه جبرئيل ويسر إليه وسمي روحا لانه سبب لحياة الخلق بما ينزل به من العلوم، وأمينا لكونه أمينا على الوحي " وصفي المصطفين " أي اصطفاه ا من بينهم أو اصطفوه. " وصدك بأمرك " أي جهر به وأظهره " وذب عن حرماتك " أي دفع ومنع الناس عن أن ينتهكوا حرمات ا، وهي ما جعله ا محترما كدينه وكتابه وبيته وأوامره ونواهيه " في جنبك " أي قربك وطاعتك. " والمقام المحمود " مقام الشفاعة " حبا " أي لحبة لك أو تأكيد، والزلفى القرب " واردة " أي الطوايف الذين يردون عليه طلبا للشفاعة أو الالطاف الواردة عليه منه تعالى، وأشرق وجهه: أي أضاء وتلالاء حسنا، والنجح والنجاح الظفر بالحوايج. وقال في النهاية فيه " لا يزال كعبك عاليا " هو دعاء له بالشرف والعلو و الاصل فيه كعب القناة وهو انبو بها، وما بين كل عقدتين منها كعب، وكل شئ علا وارتفع فهو كعب انتهى. أقول: ويحتمل أن يكون من كعب الرجل بأن يكون أعداؤه تحت قدميه " في المنتجبين كرامته " أي يكون معروفا عندهم بالكرامة، أو يكون أكرم منهم، والاول أوفق بما بعده. وفي النهاية عليون (1) اسم للسماء السابعة، وقيل اسم لديوان الملائكة

---

(1) دعاء يوم الجمعة ص 132 شرح قوله " وفى عليين داره ".